

Gamma nailing for pertrochanteric fractures of femur

Ahmed Emad El-Din Saad El-Shahawy

الملخص العربى تعد كسور عظمة الفخذ من المشاكل الجراحية التى تواجه جراحى العظام لما فيها من صعوبة فى رد الكسر فى موضعه الأسمى وما قد ينتج عن ذلك ومن عدم الالتئام. وقد تطور علاج هذا الكسر تطوراً كبيراً خلال هذا القرن. فبدلاً من وضع الحوض المصاب فى الجبس انتظاراً لحدوث الالتئام داخل الجبس ابتكر جراحو العظام العديد من المسامير والشرائح التى تستخدم فى تثبيت هذه الكسور. وتختلف هذه المسامير والشرائح من حيث التركيب وطريقى الاستعمال كما تختلف فى نوعية الاستعمال، بمعنى أن لكل كسر طريقة خاصة فى التثبيت تبعاً لنوعه ولعمر المريض وحالته الصحية ولاعتبارات أخرى. ويعد مسمار جاما وسيلة حديثة ساهمت كثيراً فى طرق علاج الكسور الحول مدورية فى عظمة الفخذ، ويعتمد هذا المسمار على فكرة المسمار النخاعى وفى هذا الصدد قد تم تصميم هذا المسمار لتحسين كلا من الخطوات الجراحية للعملية والنتائج التى تتبعها. ويعد ذلك المسمار من أهم الوسائل المستخدمة فى كثير من دول العالم وذلك فى فترة وجيزة منذ بداية ابتكاره. وفيما يلى ملخص لأهم تلك النتائج: 1- تثبيت الكسر بأمان من خلال المميزات الميكانيكية للمسمار. 2- تحميل مبكر للوزن وذلك يرجع لثبات المسمار وقوة الجزء العلوى منه. 3- استخدام الطريقة المغلقة فى الجراحة مما يقلل من مخاطر إجراء الجراحة المفتوحة. 4- فقدان دم قليل. 5- مشاكل قليلة للجرح بعد العملية. 6- تضائل خطر تلوث الجرح. أن مميزات استخدام مسمار جاما تعود بالدرجة الأولى على المريض حيث تتيح له إقامة قصيرة بالفراش ونسبة مضاعفات بسيطة إضافة إلى السرعة فى إعادة تأهيله للحركة بعد الجراحة. ورغم ذلك نشير إلى أن تقصير فترة الجراحة وتقليل نسبة إعادتها يعتمد بالدرجة الأولى على خبرة الجراح فى استخدام ذلك المسمار والتزامه بالخطوات السليمة أثناء التركيب. كما أنه يجب الأخذ بعين الاعتبار المضاعفات الوارد حدوثها عند استخدام مسمار جاما لتثبيت الكسور الحول مدورية فى عظمة الفخذ بالإضافة إلى خطورة إعادة الجراحة فى بعض الحالات. إن الجراح المستخدم لمسمار جاما يجب أن يطمئن إلى إمكانية إتاحة النوع الطويل من المسمار لاستخدامه بدلاً من القصير إذا ترائى له ضرورة ذلك لمنع حدوث أية كسور بالعظمة بعد إجراء الجراحة. إن علاج تلك الكسور يعد تحدياً لمهارة الجراح ويتطلب منه التخطيط السليم قبل إجراء الجراحة. ونستطيع أن نقول إجمالاً أنه بالمقارنة بالوسائل الأخرى فإن مسمار جاما يتيح للجراح علاج أنواع متعددة من كسور أعلى عظمة الفخذ دون إجراء جراحة مفتوحة للحصول على نتائج مماثلة أو حتى أفضل من كثير ومن الوسائل الأخرى المتاحة لتثبيت مثل هذه الكسور. وأخيراً فإن هذه الرسالة تستعرض الصفات التشريحية للكسور الحول مدورية بعظمة الفخذ كما أنها تعرض تقسيمات مختلفة لهذا الكسر قبل أن تتعرض لطريقة استخدام هذا المسمار فى التثبيت.